

ديبسام التنطبي ديننا عظيم تجهلون أحكامه



نسيت الصوم

سائلة تقول: فضيلة الشيخ، أفطرت بعض الأيام من رمضان الماضي ونسحتني الطبيب بعدم الصيام، فصمت الا ثلاثة ايام، وانا ناسية الآن هل ادبتها ام لا؟ عليك ان تؤدي الأيام الثلاثة التي عليك قبل دخول رمضان وتبرني ذمتك امام الله.

الحقن المفطرة

هل الابري التي يأخذها الصائم اثناء صومه تؤثر على صحة الصوم؟
الابري التي تحقن في جسم الانسان تنقسم الى قسمين، ابر مغذية وهي تأخذ حكم الاكل والشرب ولانه يكتفي بها عندهما، وتسمى عند العامة (الدراب) وابر ليست في معنى الاكل والشرب اي لا يكتفي بها عن الاكل والشرب كالابر التي تؤخذ للتحصين ضد الامراض وابر الانسولين مرضى السكر، ونحو ذلك فلا يفطر الصائم بحقنها، سواء في العضلات او عن طريق العرق، لانها ليست اكلا ولا شربا ولا في معناهما.

كل ليلة

هل يشترط النية للصوم في كل ليلة من رمضان؟
تجب النية لكل ليلة، لان صوم كل يوم عبادة منفردة، يدخل وقتها بطول العجر، ويخرج وقتها بغروب الشمس، ولا يفسد بفساد ما قبله، ولا بفساد ما بعده، فلم تكف نية واحدة للشهر كله، وكل من علم ان غدا يوم من ايام رمضان وهو يريد صومه، فقد توى صومه، سواء تلفظ بنيته او لم يتلفظ وهو فعل عامة المسلمين كلهم يتوي الصيام لكل ليلة.

يعتمد على عدد الأيام

سؤال: اذا وصل المسافر في رمضان الى البلاد التي يقصدها وهو فاطر، هل يصوم بمجرد وصوله اليها، او يستمر على فطره باعتبارها مسافرا؟
الجواب: هذا يعتمد على عدد الأيام التي يعزم المسافر اقامتها في البلاد التي وصلها، وهذه المدة اختلف الفقهاء في تقديرها، فيشترط عند المالكية والشافعية لكي يفطر الا يعزم الإقامة مدة اربعة ايام بليلاتها، وعند الحنابلة يشترط الا يعزم الإقامة اكثر من اربعة ايام، ونصف شهر او خمسة عشر يوما عند الحنفية، فاذا عزم في نيته الإقامة المسد المذكورة فإنه يصوم مع اهل تلك البلاد.

واذا توى المسافر الإقامة في تلك البلاد ولم يحدد عدد الأيام التي سيقم فيها، فإن الواجب عليه فعله ان يصوم وحكمه حكم المقيم كذلك في الصلاة، لان نية الإقامة تقطع احكام وصفة السفر.
وهناك حالة اخيرة وهي ان يقيم في تلك البلاد لقضاء مهمة او حاجة يقصدها وليست له نية الإقامة، ولا يعلم متى تنتهي تلك الحاجة والأيام التي تحتاجها، ربما تنتهي بيوم او يومين او اكثر، ففي هذه الحال يجوز له الفطر الى ان تنتضي حاجته.
ولكن قد يترجح لديه من خبرة سابقة، او لكثرة اسفاره ان مهمته تنتضي بعد اربعة ايام او بعد خمسة عشر يوما، فإنه يعتبر مقيما ويصوم على رأي الجمهور في الاول او على رأي الحنفية في الثاني.

الزكاة أمام الناس

سؤال: هل يجوز لمن يخرج زكاة امواله ان يظهر ذلك امام الناس، وهل يجوز ان يعطيا للفقير او من يستحقها دون ان يعلم بان هذه زكاة لان بعض الناس رغم انهم يستحقون الزكاة اذا علموا انها زكاة لا يأخذونها، وهل يختلف الحكم اذا كان ما يخرج صدقة لا زكاة؟

الجواب: اتفق الفقهاء على جواز اظهار الزكاة ليعلم بها غيره، ويعمل عمله ولكي لا يساء الظن به، بل قالوا: ان اظهارها افضل من اخفائها، واما اعطاء الزكاة لمستحقها دون اعلامه بانها زكاة، فهذا جائز عفاً عن الحنفية والمالكية، فلا يشترطون اعلام المستحق بانها زكاة ما في ذلك من كسر قلبه.

واما ان كان ما يخرج صدقة تطوعا وليس زكاة فاتفق الفقهاء على ان الاسرار بها، وعدم اعلانها واظهارها افضل، لقوله تعالى: (ان تبدوا الصدقات فنمنا هي، وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم سيئاتكم والله بما تعملون خبير - سورة البقرة: آية 271).
ولقوله ﷺ حين ذكر السبعة الذين يظلمهم الله بظلمة يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم (من تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم بيده ما تلقى شماله) «فتح الباري» (مسلم 14392/2)، ولقوله ﷺ ايضا «صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر» (مجمع الزوائد 115/1).



ويكون ذا فهم وذكاء، قال الشافعي فيمسا رواه عنه الخطيب: «لا يحل لأحد أن يفتي في دين الله الا رجلا عارفا بكتاب الله بناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وتاويله وتنزيله ومكيه ومدنيه، وما اريد به، ويكون بعد ذلك بصيرا بحديث رسول الله ﷺ ويعرف من الحديث مثل ما عرف من القرآن ويكون بليغا باللغة وما يحتاج اليه للسنة والقرآن وتكون له قريحة بعد هذا، فاذا كان هكذا فله ان يتكلم ويفتي في الحلال والحرام والا فليس له ان يفتي».
وحذر الاسلام من اتباع آراء من لا علم لانهم يضلون ويضلون وان

الله سبحانه وتعالى، قال الله جل شأنه (الله انن لكم ام على تفترون)، والفتوى فرض كفاية اذا قام بها البعض سقط الطلب على الباقيين ويدل على فرضيتها قول الله تعالى (واذا أخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه)، عن ابي هريرة رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم ثم كتمه اجم يوم القيامة بلجام من نار»، ويشترط فيمن يتصدى للافتاء ان يكون مسلما بالغا عاقلا عادلا، عارفا بالقرآن، وناسخه ومنسوخه، متمكنا من الحكم والمتشابه والمكي والمدني وعالما بالحديث والفقه واللغة،

الفتوى

والرسالة الثانية للمفتين من دون علم يقول د.الشطي: وليلعلم ان من افتي خطأ وبغير علم فقد كذب على الله وكذب على رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار»، وكان اجرا على النار بسبب جرأته على الفتيا بغير تثبت ولا يقين، وانما كان مصيره كذلك لأن المفتي مبين عن الله حكمه، فاذا افتي على جهل او بغير علم او تهاون في تحرير الحكم او استنابته فقد تسبب في ادخال نفسه النار لجرأته على المجازفة في احكام

لماذا أسلمت؟ لا توجد في المعابد الهندوسية إلا أبحار وأصنام لا تضر ولا تنفع

كمال «عمر فاروق» يعمل في الكويت منذ اكثر من ثماني سنوات، وهو من بنغلاديش واغلبية سكانها المسلمون، وتبدأ رحلته الايمانية الى الاسلام، من حضور مجالس المحاضرات الاسلامية التي كانت تقيمها الجماعة الاسلامية ببينغلاديش لغير المسلمين وهذا في عام 1995. ويقول صاندر دوتا معبرا عن سبب الاقبال على الاسلام «اسلمت لان الهندوسية تعري عن الحياة بعد الموت تماما وقد قرأت الكتب الهندوسية كثيرا ودارستها عميقا، وتعمقت فيها ولكني لم اجد فيها ما يشفي غليلي، زرت المعابد الهندوسية فليست هناك الاحبار واصنام لا تضر ولا تنفع، نضع لها ونتعبد لها ثم نطرحها في المياه، تعبث بها الامواج وتتلاطم بها الرياح، ثم تقع في السواحل لا يبالي بها عبادها، بل تصبح قمامة وزبالة، بعدما كانت في جلالها وهيبتها عند الناس، هل يمكن ان تكون هذه آلهة».

اخترت الاسلام من بين جميع الاديان، ورجحت ان اقبل عليه من الاخرى لانه احسن طريقا واهدى مسلكا للبشر في مسيرها لا عوج فيه، ولم يكن اسلامي الا استعدادا للموت، فان الحياة لا بد ان تنتهي، فاما اذا مات الانسان فاما بعد موته؟ وليس من دين علي وجه الارض ما يحل هذه المشكلة الا الاسلام، فان الاعتقاد بالآخرة والايان بها في صورة واضحة وبيئة لا يستطيع احد ان ينكرها، او يأتي باحسن منه او بأمثله.

مشروع تعليم اللغة العربية للاطباء والصيادلة والمهندسين وكل الشرائح من ضيوف الكويت يعد مشروعا كويتيا رائدا بامتياز فمن خلاله نهدف الى نشر رسالة الاسلام وكذلك تعريف الطرف الاخر بالثقافة الاسلامية والعربية وبفضل الله جل وعلا تم هذا المشروع اشهر اسلامه المئات.

وعبر الموقع الالكتروني: Sadaqah.com.kw والتواصل الالكتروني Corgk@ip
لجنة التعريف بالاسلام: 22444117 - 7600074
يمكن التبرع والمساهمة على حساب رقم: 0119810007 بنك بوييان



عادات الشعوب في رمضان

في إسبانيا..

رمضان اجتماعات يومية في المساجد والمراكز

يكتسب الشهر الكريم شهر رمضان اهمية خاصة في المدن العربية في اسبانيا مثل مدريد وبرشلونة وسبته وجزر الكناري واعتاد المسلمون في خلال هذه الأيام وجود اجتماعات يومية في المساجد وايضا في المراكز العربية التي يتم فيها تبادل الخبرات والأنشطة اضافة الى ذلك اجتماع المسلمين في المغرب للافطار الجماعي.

هناك العديد من المؤسسات والمراكز في اسبانيا التي تشجع على الاحتفال بشهر رمضان مثل المركز الاسباني - المغربي ومن مظاهر هذه الاحتفالات وجود محاضرات عن الفن الاسلامي والعادات والتقاليد التي تخص الدين الاسلامي والصوم.

تعتبر اسبانيا من اكبر البلاد التي تحتوي على مهاجرين مسلمين حيث وصل عددهم الى مليون مسلم، ولذلك فليس من الغريب ان تعطي الحكومة الاسبانية بعض الامتيازات الى المسلمين العاملين، وذلك لتحقيق توازن بين حياتهم الغربية الجديدة والاحتفاظ بايمانهم وفروضهم وبموجب الاتفاقية التي عقدت بين الحكومة الاسبانية واللجنة الاسلامية الاسبانية والتي حددت اجازة المسلمين العاملين يوم الجمعة من كل اسبوع، كي يتمكنوا من اداء فريضة صلاة الجمعة تقدموا بطلب لادانتها من العمل في شهر رمضان قبل الغروب بساعة.



هوسات
رمضانية

هل تفكرتم عباد الله الأخيار بما خوف به العزيز الغفار عباده في كتابه الكريم من ذكر النار، والتعريف بحال أهلها في دار البوار وما أعد لهم من العذاب والتكاليف، والسلاسل والأغلال؟

كل ذلك حتى يتقوه بصالح الأعمال، ويسارعوا إلى مغفرة الكبير المتعال، وذلك بامتثال ما يأمر به ويحبه ويرضاه، واجتناب ما ينهى عنه ويكرهه ويأباه.

فإن رمت معرفة الخبر عن وقود النار المستعتر فوقدها البشر والحجر، فهل من مصطبر؟ (أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون).

فهل علمتم بينكم وبين نار الله تعالى وقاية؟ وهل أحطتم بأحوالها علما وفيها ودراية؟ فإن سألتم عن قعرها فبعبء، وعن حرها فشديد، أخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جبة (أي: صوت شيء سقط بشدة)، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تدرنن ما هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا، فهو يهوي في النار الآن، حتى انتهى إلى قعرها».

فهذا لعمر الله بعدها وقعرها، وأما حميمها وحرها: فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «نارك هذه التي يوعد ابن آدم: جزء من سبعين جزءا من حر جهنم. قالوا: والله إن كانت ككافية يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فإنها فصلت عليها بتسعة وستين جزءا، كلها مثل حرها، أخرج البخاري ومسلم».

وإن سألتم معشر الإخوة الكرام: كم لجهنم من وثاق تشدد به وزمام؟ فاسمعوا ما تصم لسماعة أذان الأمام: عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها» أخرج مسلم.

وإن سألتم معشر الإخوة الأحياب، عما يتدرنن به أهل النار من النياب: فإنه القطران وهو النحاس المناب، قال الله تعالى في محكم الكتاب: (وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد (49) سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار).

وهل تدرنن ما أهن أهل النار نكالا؟ إنه من ينتقل من جمر جهنم نعالا، ولا يرى أن أحدا أظف من حلالا. فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أهون أهل النار عذابا: من له نعلان وشراكان من نار، يغلي منهما نماغه كما يغلي المرجل، ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا، وأنه لا هونهم عذابا» أخرج البخاري ومسلم.

وإن سألتم عن أشد أنواع العذاب: فهو لعمر الله تعالى العذاب، الذي يضرب بينهم وبين رؤية وجه رب الأرباب، (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (14) كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون (15) ثم إنهم لصالو الجحيم (16) ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون).

فمعهم عليهم الرب تبارك وتعالى بين نوعي العذاب: العذاب الجسماني بالنار والعذاب الروحاني بالحجاب. فإيا حسرة النفوس، يوم تحرم من رؤية وجه الملك القدوس، قال أبو عمران الجوني رحمه الله تعالى: «إن الله تعالى لم ينظر إلى إنسان قط إلا رحمه، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم، ولكن قضى ألا ينظر إليهم. ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار».

شهر الانتصارات



الفتح الإسلامي لاندلس «1-2»

واستولى على قرطبة وعسكر في سهل البرباط وكان تعداد جيشه مائة ألف مقاتل تقريبا، وسار طارق بن زياد بجيشه متوجها إلى قرطبة وتوقف عند نهر البرباط وتحسس أخبار لئريق فعرف مكانه وعده جيشه، فأرسل إلى موسى بن نصير طالبا المدد فأرسل له موسى مددا تعاديه خمسة آلاف مقاتل جلهم من العرب فسار تحت قيادة طارق بن زياد نحو اثني عشر ألفا من المسلمين.

أما لئريق فلم يكن من بيت الملك في بلاد الأندلس، لكنه لما هلك غبطة ملك الأندلس ترك أولادا لم يرزهم أهل الأندلس واضطرب الأمر هناك، فتراضوا على لئريق هذا وكان من قوادهم وفرسانهم فولوه ملكهم، ولكنه خالف تقاليد الملك وفعل أشياء شنيعة، لذا لما تلاقى الجيشان كان أبناء ملك الأندلس قد اتفقوا على أن ينهزموا بجنودهم وقد ظنوا أن المسلمين إنما جاؤوا طلبا للغنائم فقط، ونشبت المعركة ولبى المسلمون بلاء حسنا على الرغم من أن غالب المسلمين كانوا رجالا بلا خيول بينما جنود القوط من الفرسان، واستمرت المعركة ثمانية أيام، وانضم عدد من جيش لئريق إلى المسلمين بغضا له وتشفيا فيه، وحدث اضطراب في جيشه ففر لئريق وفر بقية جيشه وسيوف المسلمين تحصدهم، ولم يعثر على أي أثر للئريق بعد هذه المعركة حيا أو ميتا، وقد استشهد في هذه المعركة ثلاثة آلاف مسلم، وكانت هذه المعركة العظيمة التي انتصر فيها المسلمون انتصارا عظيما في شهر رمضان في العام الثاني والتسعين للهجرة النبوية المباركة.

دخولها بناء على ما أوضحه له بوليان، فأمره الوليد بن عبد الملك بإرسال سرية صغيرة تختبر تلك البلاد كي لا يقع المسلمون في مازق في تلك البلاد، فأرسل موسى بن نصير أحد قادة جنده ويسمى طريف بن ملوك فعبر إلى الأندلس في خمسمائة جندي وكان ذلك في رمضان سنة إحدى وتسعين للهجرة، ونزلوا في بلدة سميت باسم القائد طريف وشن المسلمون غارات على الساحل غنموا فيها مغائم كثيرة ثم رجعوا إلى موسى بن نصير بما حصلوا عليه في تلك المعارك.

بعدهما رأى موسى بن نصير نتيجة السرية التي قام بها طريف بن ملوك أخذ تجهز جيشا كبيرا وندب على رأسه رجلا بربريا شجاعا يسمى طارق بن زياد، وأرسله إلى الأندلس على رأس سبعة آلاف مقاتل مسلم جلهم من البربر الذين حسن إسلامهم والبربر كانوا يتصفون بالقوة والشجاعة والإقدام، وبدأ عبور المسلمين إلى الأندلس ولم يكن لديهم سوى سفن أربع فتم العبور على دفعات واختبا الذين عبروا أولا حتى عبر الجيش كله وتجمعوا عند جبل سمي بجبل طارق تيمنا باسم القائد الفاتح طارق بن زياد، واستولى المسلمون على الجزيرة الخضراء قبالة جبل طارق فصارت مواصلات الجيش مع أفريقيا حيث المسلمون كلها آمنة. لما علم ملك القوط لئريق بخبر المسلمين أرسل فرقة من جيشه لتهاجم المسلمين لكنها هزمت وقتل كل جنودها إلا رجلا واحدا عاد فأخبر لئريق بما رآه من المسلمين في قتالهم، فسار لئريق جنوبا

لم يفض القرن الإسلامي الأول حتى كان فتح عظيم من فتوحات شهر رمضان الكريم، وهو فتح عظيم في التاريخ الإسلامي يكاد يلي في أهميته الفتح الإسلامي لمصر أرض الكنانة بلد الإسلام، إنه فتح الأندلس على يد المقاتل البارع والقائد الفذ طارق بن زياد.

في عهد الدولة الأموية استطاع القائد المسلم موسى بن نصير فتح بلاد المغرب العربي، وبذلك دخل البربر في دين الله وعمل موسى بن نصير على تعليم الناس أمور دينهم وتقريبهم فيه، وعمل على تدعيم الوجود الإسلامي ببلاد المغرب العربي فكان له ذلك بخبرته وحكته والتزامه بشرع الله، فصار البربر من جند الله المجاهدين.

لكن بقيت إحدى مدن المغرب عصية على الفتح الإسلامي وتسمى سبته، وحاكمها يسمى بوليان، وكان من حلفاء ملك الأندلس غبطة، وكان يأتيه المدد عبر البحر من الأندلس، ثم مات غبطة وخلفه في ملك الأندلس لئريق، وحدث أن اغتصب لئريق هذا ابنة بوليان حيث كان قد أرسلها إلى القصر لتتعلم وتتادب بآداب الملوك، فأقسم بوليان على أن يزيل ملك لئريق، وحاول محاولات عدة لكنه لم يجد غير التحالف مع المسلمين سيلا، ورأى موسى بن نصير أن الفرصة سانحة لفتح الأندلس ونشر الإسلام فيها وهي في هذه الحالة من الضعف والوقوع، وبعث موسى بن نصير إلى الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك يستأذنه في فتح هذه البلاد وواصفاه له مكانتها من المسلمين، مبينا سهولة



طرق التخلص من الأخلاق السيئة

إن الأخلاق السيئة إذا سرت في الأمة، وشككت عنها تكون سببا لهلاكها أو إصابتها بشر مستطير يصيب المذنب والبريء قال تعالى: (واقفوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب) «الأنفال: 25».

ونظرا لخطورة الأخلاق السيئة على الأمة فلا بد من اجتثاثها من جذورها، والتخلص منها، فما السبيل إلى ذلك؟

تنوعت الطرق التي ذكرها الباحثون الذين كتبوا في الأخلاق وفي هذا التنوع غنى وتلاق في الأفكار دون أي تناقض، وذلك لأن الهدف واحد وهو التخلص من الرذائل.

ومن تلك الطرق ما أورده خالد بن حامد الحازمي في كتابه «مسائير الأخلاق وأثرها على الأمة» (158) وهي:

1 - نشر العلم الشرعي: «فبالعلم الشرعي يعرف الإنسان ما أمر الله به فيتحبه، وما نهى عنه فيجتنبه، وأفضل العلوم وأشرفها علم الشريعة».

وأنا بدوري أوافق الكاتب على رأيه هذا فقد كفى هذا العلم المسلم مؤونة البحث والاستنباط إذ فصل في الحديث عن الأخلاق بنوعيتها وما على المسلم إلا أن يعرض نفسه على هذين النوعين من الأخلاق ليعرف موضعه منهما، ثم يعمل جاهدا على التخلص مما ساء منها والتمسك بما صلح منها.

2 - الرفقة الصالحة: «من أبرز المؤثرات السلوكية الرفقة الصالحة التي تدل الإنسان على الخير وترغب في التخلق به، وتحذره من الشر، وتكره له سلوك طريقه».

3 - تطبيق العقوبات الشرعية: «وليس ثمة تشريع في المجتمعات قاطبة يحد من الانحرافات السلوكية إلا التشريع الإسلامي لتوافق العقوبة فيه مع ضرر الجريمة، ولعدم وجود مجال للتهاون في التطبيق، مما يخرس في الأفراد البعد عن الانحرافات السلوكية».

4 - استغلال وسائل الإعلام: الحديثة والقديمة، فالإعلام «مثلا في وسائله المقروءة والمسموعة مؤثرا تربويا فاعلا خاصة في الأونة الأخيرة من هذا الزمن».

وبناء على تقييم الكاتب المذكور للإعلام نجده يقترح العلاج لهذه الظاهرة بقوله: «والإسلام هو المنهج المنجي للبشرية من أوكار الرذيلة والتفكك، وعليه فإنه يجب إزاء ذلك بناء إعلام إسلامي يركز على:

- الدعوة إلى الإسلام.
- الصدق في التوجيه والنصح.
- البعد عن إشاعة الفواحش».

5 - حسن استغلال المساجد: «من نعم الله على الأمة أن شرع لهم صلاة الجماعة التي هي مركز دعوة، ومنبر توجيه تعمر القلوب بالخير، وتزيل عنها أخلاق الجاهلية، وغيب المعاصي وويلاتها» (165).

وأنا أوافق الكاتب على رأيه في دور المسجد في كل مكان من ديار الإسلام إذ كان كذلك في ماضي الأمة ولا يزال في حاضرها.

6 - جهاد النفس: إن في النفس دواع للشرا والانحراف، ويزين ذلك للإنسان شياطين الإنس والجن، فقد تميل النفس إلى ذلك ما لم تكن هناك مجاهدة فإن مجاهدة النفس من أعلى مراتب الجهاد.

7 - بعد النظر: نظرة الإنسان الطويلة إلى ما بعد الدنيا حافظ فاعل وقوي لهجر المساوئ الخلقية والتمسك بالفضائل الإسلامية وأما قصر النظر واستعجال ملذات الدنيا وأشباع انحراف الهوى فهو دليل ضعف بصيرة. إن ما ذكر من الطرق غير كاف برأبي للإجهاد على الأخلاق الوضيعة فهناك طريقتان أخريان لهما أثر جلي في هذا المجال يستطيع أن يقوم بهما كل من أخلص النية في الإصلاح وهما:

- الأولى: التواصي بالحق كما في سورة العصر، والنصح المباشر العلني بأدب، أو على انفراد بطريقة حكيمة كما يرى الإمام الشافعي، رحمه الله.

وكم من نصيحة نفعت من كان سادرا في غيه! إذ إن النصح والتذكير والتنبيه البناء كثيرا ما ينتج ويؤثر، ويفوق بدرجات تأثير بعض الطرق الأخرى.

- الثانية: القدوة العملية: إن الدعوة إلى الخلق الكريم المقروءة بالتنفيذ أوقع في النفس من الدعوة القولية.

رمضانيات



من روائع الخط العربي

هل

جزاء الإحسان إلا الإحسان

بخط عمر فاروق - تركيا

كتبها بالفنك جلي بحبر أسود على ورق مطلي وقد فازت هذه اللوحة بجائزة أرسیکا الدولية لفن الخط العربي باسم هاشم البغدادي. أهم ما ميز هذا التكريب تناظر حرف الجيم والحاء على يمين ويسار التركيب وإيقاع اللام ألف الجميل في الأعلى، كما أن إنجاز التركيب الدائرية يتطلب محاولات وتجارب عديدة حتى تنضج فكرة التكوين على الصورة النهائية.

